وزير التربية والتعليم: الامتحانات ليست تعجيزية ولن تخرج عن المقررات الدراسية

طلاب الشهادتين الأساسية والثانوية.. حالة طوارئ

بدأت الامتحانات النهائية للشهادتين الأساسية والثانوية تقرع أجراسها معلنة بدء العد التنازلي لقدوم ثقيل، أستعد له طلاب المرحلتين التاسع والثالث الثانوي بكل إمكانياتهم.. يحدوهم أمل أن تسير الأيام الامتحانية دون منغصات، أما القائمين على هذه العملية فقد تكاتفت جهودهم لاستكمال الخطوط النهائية ورصد كافة المعلومات من جميع المراكز الامتحانية بالمحافظات مما يجعلها واضحة الملامح أمام اللجنة الامتحانية بوزارة التربية والتعليم، وإليكم حصيلة هذه الاستعدادات....

استطلاع/ نجلاء الشعوبي

وزير التربية والتعليم الدكتور/ عبدالرزاق الأشول، يقول: الامتحانات للامتحانات الشهادة الأساسية والثانوية قائمة على قدم وساق، والجهود التي تبذلها الوزارة حثيثة من حيث توفير أوضاع مناسبة لخوض الطلبة الامتحانات بأمن واستقرار بعيداً عن المنغصات والمخاوف وأضاف أجدها فرصة أن أوجه رسالة لأبنائنا الطلبة، وأقول لهم ينبغي أن تديروا أوقاتكم إدارة فعالة في الاستذكار وبذل المزيد من الجهد في التحصيل والاستيعاب.

وحول الأسئلة وطبيعتها يقول معالي الوزير أرجو من أبنائي الطلبة أن يكونوا على ثقة بأن الأسئلة ستكون متعدد ، ومتكافئة إن شاء الله وستكون مناسبة ولـن تكون صعبة؛ فنحن لا نسعى لتعجيز أبنائنا إنما للتأكد من مدى استيعابهم لأهداف المناهج وعليهم أن يثقوا بأن بإمكان كل واحد منكم أن يحقق حلمه في أن يكون الأول على مستوى الجمهورية إذا ما أراد ذلك وأتمنى أن يحقق كل مجتهد منكم المراتب ليكون فخراً لهذا الوطن.

ووجه الدكتور الأشول للأسرة يقول فيها رسالتنا إلى الأسرة أن تقف مع أبنائها وتساعدهم بتنظيم أوقاتهم وتجلس معهم وتوفر لهم كل التسهيلات لتساعدهم على الاستذكار فالامتحانات على الأبواب، وبالتالي لابد من توفير البيئة الجاذبة للأبناء حتى يتمكنوا من التحصيل الجيد والاستعداد للامتحانات بالشكل المطلوب، أما رسالة الوزارة لأعضاء الأسرة التربوية أشكر جهودكم وهم مقبولون على مرحلة حاسمة وهي مرحلة الامتحانات وهي تمثل في الحقيقة نشاط استثنائي لكم والوزارة قد بذلت جهدها لمضاعفة المخصصات بتوفير مخصصات إضافية وأتوقع منكم مزيداً من الجهد لإنجاح العملية الامتحانية وتطبيق النظام والقانون أثناء سير الامتحانات بحق المخالفين، منوهاً بأن الامتحانات لن تخرج من المقرر الدراسي وستكون هناك نماذج يختلف كلاً منها عن آخر من حيث السهولة الصعوبة، بالنسبة للصف التاسع فالإجابة في دفتر خاص بالإجابة مثل الأعوام السابقة أما بالنسبة للمرحلة الثانوية ستكون إجابتها في ثمان صفحات على شكل دفتر بحيث أنه كل صفحة سؤال، وهي ستة أسئلة على الطالب أن يختار أربعة أسئلة وبقية الصفحات ستكون كمسودة للطالب والأسئلة لن تشمل على المحذوف الذي أقرت حذفه الوزارة ووزعته للمدارس أثناء العام الدراسي، وبالنسبة للامتحان التجريبي المحدد بـ20 درجة فهي من حق الطالب لأن الطالب حصل عليها في الامتحانات التجريبية وستكون موجودة ومرصودة في إطار النتائج.

عمل دؤوب

في نفس الاتجاه يقول وكيل قطاع المناهج والتوجيه، علي الحيمي، بأن الامتحانات ليست ذلك البعبع الذي يخاف منه الطلاب، وإنما هي عملية تقويمية للعام الدراسي وسنعمل جاهدين على أن تكون الامتحانات سلسة وميسرة بحيث يستطيع أي طالب مجتهد ومنظم في دروسه وحضوره لحصص المدرسة خلال العام الدراسي أن يتفوق بسهولة ويسر، وليست عملية استهداف لإزعاج الطالب، بل مصلحة الطلبة تهمنا بالدرجة الأولى، وأضاف الحيمي الوزارة ولأن مصلحة الطالب تهمنا فقد قامت من خلال القناة التعليمية تقديم دروس مراجعة للمناهج كل تسهل على المدرس عملية المراجعة وعلى الطالب الإجابة على النماذج الامتحانية الأعوام السابقة وشرح تفصيلي لكافة المناهج كما نسعى إلى تطوير آلية العمل كي تكون عملية تصحيح لإجابة دقيقة 100%، وهناك جهود كبيرة في هذا الاتجاه.

آفاق جديدة

رئيس لجنة النظام والمراقبة عبدالسلام الغابري يقول: هذا العام متميز من حيث رقم الجلوس الالكترونية وتعدد نماذج الأسئلة وأضاف نرجو من المكلفين بالإشراف على الامتحانات واللجان الأمنية توفير الأجواء المناسبة لإنجاح العملية الامتحانية، وعدم التدخل في عمل الامتحانات وخلق أجواء مناسبة للطلاب، وعلى مكاتب التربية أن تسعى لجعل الامتحانات عملية تقويمية للعام الدراسي والاهتمام المكثف والتوعية الجميع بأهمية هذه الفترة بالنسبة للطلاب، وان يتم تسخير كل الإمكانيات المتاحة لاستكمال فحص كل البيانات، ونحن مستعدون لاستيعاب أي إشكالية أو صعوبة وحلها قبل حلول الامتحانات.

ومن جهته يؤكد نائب مدير عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم مرشد الجماعي أن الوزارة قامت بالتعاون مع الجهات الأمنية بزيادة الإجراءات الأمنية في المناطق التي يوجد بها توتر أمني لتوفير أجواء امتحانية ملائمة للطلبة المتقدمين للامتحانات النهائية لهذا العام.

الغابري: تحديث وتطوير الإجراءات الإمتحانية هذا العام هدفه مصلحة الطالب

الاعلام التربوي

مدير عام الإعلام التربوي، عضو اللجنة العليا للامتحانات، رئيس اللجنة الإعلامية: إسماعيل زيدان يحدثنا عن الخطة الإعلامية للوزارة قائلاً: هذا العام سوف ترافق العملية الامتحانية تغطية إعلامية شاملة من خلال تكامل بين وسائل الإعلام (التلفزيون، الإذاعة، الصحافة، المواقع الإلكترونية)، التي سوف تسلط الضوء على أهم القضايا الطلابية في الامتحانات وتعمل على معالجة الظواهر السلبية التي ترافق العملية الامتحانية خاصة بالشهادتين العامة الأساسي والثانوية، والتي من أبرزها ظاهرة الغش التي أصبحت ظاهرة متفشية في المجتمع ومؤثرة بصورة سلبية وبشكل مباشر على الفرد والأسرة والمجتمع والتنمية بشكل العام، وأضاف: ومن ضمن مفردات الخطة الإعلامية بث رسائل موجهة لأبنائنا الطلاب والطالبات بضرورة أهمية الاعتماد على الذات في التحصيل العلمي باعتباره التحصيل الحقيقي الذي يستطيع الطلاب من خلاله التسلح بالعلم ومواجهة العصر بكل تطلعاته المستقبلية وكذا توجيه رسائل إعلامية موجهة لأولياء الأمور لتهيئة المناخات الملائمة لأبنائهم الطلاب بعيداً عن الضغوط النفسية التي قد تؤثر على أدائهم في الامتحانات، وهناك رسائل موجهة للسلطة المحلية بضرورة التعاون مع الجهات المختصة باعتبارها مسؤولية مجتمعية يسهم فيها كل أفراد في المجتمع لإنجاح سير العملية الامتحانية.

الجماعي: أرقام جلوس الكترونية وتعدد أسئلة داخل القاعة الواحدة

مخاوف الكهرباء تسيطر على الجميع.. والقلق يساور الكثير من الطلاب

مخاوف

الطلاب هذا العام خائفون من الامتحانات ومن الإجراءات الجديدة سواء أرقام الجلوس الالكترونية أو تعدد النماذج الامتحانية داخل القاعة الواحدة، الطالب علي السري ثالث ثانوي علمي يقول: مع قرب الامتحانات يزداد قلقنا وتوترنا وهذا الأمر طبيعي أن نعاني منه كل عام لكن هذا العام خوفنا من الامتحانات أصبح غير طبيعي لأن امتحانات الشهادة تقرير مصير بالنسبة لنا خصوصاً مع وجود إجراءات مختلفة كتعدد نماذج الامتحانات داخل القاعة الواحدة والإجابة داخل ورقة الأسئلة هذا الأمر يزيد من خوفنا ونرجو من وزارة التربية والتعليم أن تصدق في قولها لا تصعب الامتحانات وتجعل منها امتحان تعجيزي لأننا بذلنا جهداً في المذاكرة ونتمنى أن تكون الأسئلة مباشرة.

الطالبة أمل الخلقي، ثالث ثانوي علمي تقول: من الطبيعي أن يشعر الطالب أو الطالبة بالقلق من اقتراب الامتحانات، والحلم بالمستقبل الواعد مما يجعلنا أكثر قلق وتوتر وهذه أمور وتزداد مع بدء الامتحانات ودائماً ما يزيد القلق عند متوسطي الذكاء حيث يخشون من أن تصادفهم أسئلة صعبة أو يتعرضوا لمواقف سلبية تؤثر على درجة تركيزهم في الإجابة على الامتحانات، مما قد يجعل المعلومات في تداخل وانعدام القدرة على الفهم والاستيعاب للأسئلة، وتضيف لكن من المهم أن تكون نفسية المتقدم للامتحان هادئة ومستقرة، وهذه المهمة موكلة إلى الأسرة ورؤساء المراكز والملاحظين، ونرجو أن لا تكون الامتحانات تعجيزية وصعبة وأن يتم مراعاة كل مستويات الطلاب والفروق الفردية في وضع الامتحانات.

محطة عبور

من جانبه أشار أحمد الريدي -مدرس- إلى أن الامتحانات هي عملية تقييم لمستوى الطالب العلمي والمعرفي، وهي محطة قربها الجميع مروا بها، لذلك ليس من الضرورة القلق ، بل يجب أن يستعد الطلاب نفسياً وعقلياً وذهنياً ومحاولة الابتعاد عن المؤثرات الخارجية سواء من المجتمع المتمثل بالأسرة أو الأصدقاء أو المدرسة التي قد تكون من ضمن أسباب القلق والتوتر، وإن شاء الله تكون الامتحانات مبسطة وتناسب كل المستويات، لذلك أنصح جميع الطلاب بالتسلح بالهدوء النفسي والابتعاد عن إرهاق أنفسهم بالسهر خلال فترة الامتحانات والحرص على التمعن في قراءة أسئلة الامتحانات جيداً ولأكثر من مرة قبل البدء بالإجابة عليها كل ذلك بالإضافة إلى تنظيم الإجابة والكتابة بخط واضح يكفل مردوداً إيجابياً خلال الامتحانات يتم حصد ثماره عقب إعلان النتائج.

الأيام تمرُ

عبدالخالق العلفي -ولي أمر- يقول: الامتحانات تقترب والأيام تمر سريعاً، والآمال تنعقد على الجميع للتضافر ومواجهة هذه المسئولية الوطنية الكبرى، والمساهمة بكل جد واجتهاد من أجل إنجاحها، لذلك يجب على الطلاب أن يحزموا أمرهم ويستثمروا ما تبقى أمامهم من وقت قصير، للمذاكرة والمراجعة وتعويض ما فاتهم حتى الآن، وعلى الأسرة أن تكون عوناً للطالب في تهيئة المناخات المناسبة للمذاكرة.

لافتاً إلى دور مهم وهو دور الحكومة التي ينبغي أن تحرص على عدم انطفاء التيار الكهربائي خلال أيام الامتحانات.

الطلبة: نرجو أن تكون الأسئلة هذا العام سهلة وخالية من المحذوف

مديرعام الامتحانات شكري الحمامي لـ(الثورة):

أسئلة الامتحان لطلاب الثانوية العامة ستكون مرفقة بدفتر الإجابة منعاً لتسربها خارج القاعة

<،، يبدو أن الغش داخل قاعة الامتحان سيواجه عراقيل كثيرة هذا العام بعكس الأعوام الماضية تأكد ذلك بعد أن أفاد الأستاذ شكري الحمامي مدير عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم عن تعدد نماذج الأسئلة داخل قاعات الاختبار سواء لطلاب المرحلة الإعدادية أو الثانوية.. ليس فحسب بل قررت الوزارة أن تضع الأسئلة في دفتر الإجابة لمنع تسربها خارج المركز الامتحاني وهذا الإجراء خُص به الشهادة الثانوية.

حوار/ نجلاء علي الشيباني

557100 إجمالي عدد الطلبة المتقدمين لامتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية لهذا العام

وأكد الحمامي في حوار لـ(الثورة) أن المتقدمين لامتحانات الشهادة العامة الأساسية بلغ 332492 طالبا وطالبة وبلغ عدد المراكز الامتحانية 3177 مركز، بينما بلغ عدد المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي في جميع المحافظات 136.558طالبا و88050 طالبة أما إجمالي عدد المراكز فقد بلغ 1495مركزا لافتاً إلى أن الوزارة قامت بحرمان 438 طالب من دخول امتحانات الشهادة الثانوية وذلك لمخالفتهم شروط التقدم للامتحان.. تفاصيل أكثر حول هذه الإجراءات والعديد من القضايا ذات الصلة بسير العملية الامتحانية في جميع المحافظات تجدونها داخل هذا الحوار.

> هذا العام عكس الأعوام السابقة من حيث مواعيد الامتحان وتقديم الثانوية على الأساسية لماذا؟

- هذا صحيح.. حيث ستبدأ الامتحانات هذا العام في 22يونيو وفقا للتقويم المدرسي لهذا العام 2012/2013م وسنبدأ بامتحانات الشهادة الأساسية بعكس ماجرت عليه العادة في الأعوام السابقة.. وبالتالي فإن امتحانات الشهادة الثانوية ستبدأ في 22 يونيو وامتحانات الشهادة الأساسية ستبدأ في 23 يونيو وهذا التعديل ينطلق من حرص الوزارة على إنهاء طلاب المرحلة الثانوية لامتحاناتهم قبيل شهر رمضان المبارك وعلى ضوئه قامت الوزارة بتقديم امتحانات الثانوية على امتحانات الشهادة الأساسية.

حرمان 438حالة من الامتحانات لمخالفتها شروط التقدم للامتحان

> أستاذ شكري ازدادت مخاوف الطلاب عند سماعهم بالإجراءات الجديدة التي طرأت على الامتحانات ؟ماهي هذه الإجراءات ؟وهل هي مقلقة حقا؟

- يجب أن يعلم ابناؤنا الطلاب أننا نحاول جاهدين أن تسير العملية الامتحانية في أجواء آمنة وذلك بتوفير الأجواء الملائمة لسير الامتحانات سواء من حيث طبيعة الأسئلة أو بوضع نظام الكتروني للامتحانات بكل مدخلاتها ومخرجاتها، ومختلفة تماما مقارنة بالأعوام السابقة وجزء من هذه النقاط إصدار أرقام جلوس الالكترونية وسيكون عليها صورة شخصية لكل طالب يدخل قاعة الامتحان وهذا الإجراء يتم للمرة الأولى بالإضافة إلى اعتماد ثلاثة نماذج للتاسع أساسي وأربعة نماذج لثالث الثانوي بحيث ستكون الأسئلة والإجابة عليها في دفتر واحد بالنسبة للثانوية فقط لما من شأنه الحد من ظاهرة الغش داخل القاعة ومنع تسريب ورقة الأسئلة إلى خارج المركز الامتحاني.. كما تم التنسيق مع وزارة الداخلية والسلطة المحلية للقضاء على مظاهر التجمهر حول المراكز الاختبارات كما سيتم زيادة مستحقات العاملين في العملية الامتحانية وفقا للإمكانيات المتاحة. وتم إصدار لائحة الجزاءات والعقوبات بحق كل من يتدخل في سير الامتحانات.

إجراءات مشددة للحد من الغش في الامتحانات هذا العام

طلاب ومراكز امتحانية

> يقال أن الطلاب قد ضمنوا 20 درجة بعد إلتحاقهم بالامتحانات التجريبية لهذا العام ؟ ما مدى صحة هذا الكلام ؟

- بالطبع سوف نضم الـ20 درجة لصالح الطلبة وسوف نتعامل معها فيما يخدم مصلحة الطالب بدرجة رئيسية لكل الطلاب الذين التحقوا بالامتحانات التجريبية لهذا العام. والوزارة اتخذ ت هذا الإجراء من أجل مساعدة الطلاب لتحقيق النجاح في نهاية العام.

> هل بالإمكان أن نعرف عدد الطلبة المتقدمين للاختبارات هذا العام ومراكزهم الامتحانية؟

- بالطبع يمكن ذلك فقد بلغ عدد المراكز الامتحانية لطلاب الصف التاسع للمرحلة الاساسية 31177 مركزاً امتحانياً وبلغ عدد إجمالي المتقدمين 205048 ذكوراً و127408 من الإناث أما ما يخص إعداد مراكز الثانوية العامة القسم العلمي 1195 مركزا امتحانيا والقسم الأدبي 300 مركز امتحاني.

وبلغ عدد طلاب القسم العلمي من الذكور 124350 أما طلاب القسم الأدبي من الذكور فقد بلغ 12208 أي بإجمالي 136558 طالبا وطالبة، بينما بلغ عدد الإناث المتقدمات لامتحانات الشهادة الثانوية العامة للقسم العلمي 72911 طالبة والقسم الأدبي 15139 طالبة وبإجمالي 88050 طالبة وإجمالا بلغ عدد الطلاب المتقدمين لامتحان الشهادتين للعام الحالي -2012 2013م 557100 طالب وطالبة.

وثائق غير مكتملة

> بالنسبة للوثائق غير المكتملة كيف تم التعامل معها؟

- بالنسبة للحالات غير المستكملة هم عادة طلاب تكون وثائقهم ناقصة أو بها اخطاء تقدم إلينا وبالعودة للكشوفات الأصلية يتم اكتشافها ولأول مرة قمنا هذا العام بفرز 500 ألف طالب وطالبة كمرحلة أولى والمرحلة الثانية تم فرز 1200 حالة والمرحلة الثالثة حوالي 1800 طالب وطالبة لم يكملوا وثائقهم واعطيناهم فرصة لاستكمال وثائقهم إلى 2013-6-10م كآخر فرصة لقبول ملفاتهم والسماح لهم بدخول الامتحانات والطلاب الذين لم يستكملوا ملفاتهم سوف يحرمون من الامتحانات نهائيا.

> وماذا عن انتقال الطلبة من المدن إلى أماكن يسهل فيها الغش كانتقالهم للمحافظات مثلا؟

- بالنسبة للطلاب الذين يدرسون في المدن من الصفوف الأولى إلى المرحلة الثانوية وبعدها يفكرون في النقل للمحافظات بهدف الغش فمن الطبيعي جدا أننا لا نسمح لهم بذلك إلا في حالات نادرة كانتقال أسرة الطالب وعمل والده في محافظة أو أن يكون الطالب يتبع معسكر في المحافظة أو طالبة تزوجت وانتقلت مع زوجها إلى إحدى المحافظات بمجرد إحضار الوثائق الدالة على صحة حديثهم لحظتها فقط يمنحون تصريحاً بجواز النقل إلى الحافظة التي يصرح لهم بالنقل إليها.

مخالفات

> ماهو تعليقكم حول تحول المراقب إلى مصدر إرباك للطالب داخل قاعة الامتحان؟

- اختيار المراقبين وبصورة دقيقة هذا ما سعينا لتحقيقه هذا العام فقد حرصت وزارة التربية والتعليم أن تكون هناك مواصفات.

خاصة بالمراقبين ضمن شروط دليل الامتحانات كأن يكون المراقب ثابتاً في السلك التربوي فالمتعاقد لا يحق له مراقبة الطلاب أثناء الامتحانات وأن تكون لدى المراقب خبرة طويلة في التعليم وأن لا تكون هناك صلة قرابة بين أحد الطلاب والمراقب في اللجنة الامتحانية.. وغيرها من المواصفات المتواجدة في دليل اختيار معايير المراقبين ..كما تشدد الوزارة على ضرورة مراعاة نفسية الطلاب أثناء الامتحانات وتوفير الجو الملائم لهم داخل القاعة لتمكين الطلاب من الإجابة بتركيز دون منغصات.

> سمعنا عن حرمانكم لحالات من دخول الامتحان هذا العام ... ذلك؟

- بالطبع هناك مخالفات تم اكتشافها بلغت 438 حالة مخالفة وتتركز المخالفات حول تزوير الشهادات وبعض الوثائق المزورة ووجود طلاب يأخذون العامين في عام واحد وأكثر هذه المخالفات تركزت في محافظة الجوف وأبين وصنعاء وهؤلاء الطلاب تم حرمانهم من الامتحانات بصورة نهائية.

معوقات

> بصفتكم مدير عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم هلا تكرمتم بأن تطلعونا على أهم الصعوبات التي تواجهونها هذا العام؟

- هناك جهود مستمرة تبذلها الوزارة لتخطي المعوقات ولكن تظل هناك صعوبات بحاجة إلى تعاون كافة الجهات المعنية في الدولة لتسيل إجراءات سير العملية الامتحانية وأهمها على وجه الخصوص عدم استجابة مكاتب التربية لسرعة إيصال ما نقص من الوثائق المطلوبة في الموعد المحدد والانقطاع المتكرر للكهرباء هذا الأمر يؤثر على سير عملنا حيث أننا مرتبطون ببرنامج وزمن معين وأعمالنا في مجملها فنية وتعتمد على الإدخال الالكتروني وتتطلب الدقة والتركيز والمراجعة لكل مرحلة من المراحل.

أرقام جلوس الكترونية تمنع انتحال الشخصية.. ونماذج متعددة داخل القاعة الامتحانية الواحدة